

تحية يمنية للسيد نصر الله.. "لجلال وجهك يسجد الإكبار"



اثر المواقف المشرفة التي اتخذها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله حيال العدوان السعودي اميركي على اليمن اهدى الشاعر اليمني "معاذ الجنيد" قصيدة إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. وفيما يلي نص القصيدة نقلًا عن موقع "المنار":

لجلال وجهك يسجد الإكبار***وعلى يدك تُسافرُ الأقدارُ

تدنو لك الأعمار في آفاقها***وتحارُ في استكشافك الأعمارُ

يا أيها الرجلُ الذي أمطرتنا***بالمعجزات فداخت الأمطارُ

سأصبح باسمك مرةً وسينقضي***خمسون عاماً للصدى تكرارُ

كم عشتُ أ فخر كاذباً بعرويتي***والخزيُّ ينهشُ جبهتي والعارُ

حتى أتيتَ ، نسيتُ ألف هزيمةٍ***هيَ في القلوب مرارةٌ ، وغُبارُ

ونسيتُ في دنياكَ أنْ لَأُمتي***ذنبُ ، فأنتَ لذنبها استغفارُ

قد جئتَ (نصر ا □) تُنقذُ أمةً***تاقتَ لمثلك والدروبُ قِفارُ

فأعدتها للعزِّ بعد خضوعها***وبها شمتَ ليخضعَ الكفارُ

أسستَ مدرسةَ الجهاد وكُنيتها***فتفجروا من كفكَ الثوارُ

علمتهم حب الجهاد فأصبحوا***من عاشقيه وللشهادة طاروا

وأضفتَ للتأريخ ألف حكايةٍ***بدمِ الكرامة صاغها الأحرارُ

جسدتَ آل البيت في شخصيةٍ***منها أطلتْ الآلُ والأطهارُ

فعليُّ من عينيك يُشهرُ سيفهُ***وتطوفُ حول جبينك الأنوارُ

من أين جاء بكَ الوجود لتُذهبَ***للدنيا ، فتملاً قفرنا الأزهارُ

روعتَ أمريكا أثرتَ جنونها***يا سيداً حارت بكَ الأفكارُ

وقهرتَ من لا يُقهرُونَ ، بزعمهم!***هانوا ، وربُّكَ قاهرُ ، جبارُ

اليوم أدركت الشعوبُ بأنهُ*** حزبُ غالبُ مغوارُ

أطلقَ أبى الهادي إرادتكَ التي***شمُ الجبال بكفها تنهارُ

أشعل فتيلك في الجنوب فما لنا***صبرُ، ومثلكَ في الوغى صبرُ

أرعدَ فأنتَ السُّحبُ في آفاقنا***واعصفَ فأنتَ العصفُ والإعصارُ

واغضبَ فديتكَ إن غضبتَ لحقنا***ليشعُ من قسما تكَ الإصرارُ

واكشفَ حقيقةَ ضعفهم، واكشفَ لنا***أهلَ النفاق ، ومن همُ الفُجَّارُ

واجعل سلاحَ مقاوميكَ وراءهم***فعليكَ لا غزو ولا استعمارُ

حكامنا بدم الضحية نددوا***جهراً، وللجلاد هُمُ أنصارُ

تركوكَ وحدكَ في الجنوب وأسهبوا***في النوم عنكَ، وهُمُ لها السُّمُّ

لكنكَ استغنيت عنهم واثقاً***با، عندك مالهم مَعيارُ

صاعت كرامتهمُ وكانت رمزهم***فقد اشتراها النفطُ، والدولارُ

يتحمسونَ وفي صميم حماسهم***ضعفُ ، وفي إقبالهم إِدبارُ

يا أنتَ يا نصر الإله ونصرنا***سيعودُ مجدُ عروبتى المُنهارُ

سيظلُّ "حزبُ" ا □ فوق رؤوسهم***والنصرُ وعدٌ صادقٌ وقرارُ